

لسان العرب

(نشف) نَشَفَ الماءُ يَنْبَسُ ونَشَفَتَهُ الأرضُ نَشْفًا والاسم النَشْفُ ونَشَفَ الماءَ يَنْشِفُهُ نَشْفًا ونَشَفَهُ أَخَذَهُ مِنْ غَدِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ بِخِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ النَشْفُ مصدرُ نَشَفَ الحَوْضُ الماءَ يَنْشِفُهُ نَشْفًا ونَشَفَ الثَّوبُ العَرَقَ بالكسر يَنْشِفُهُ نَشْفًا شَرِبَهُ وَتَنَشَّشَ بِهِ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ طَلْحٍ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَنَا أَكْسَرُوا بِرِيعَتِكُمْ وَأَنْصَحُوا مَكَانَهَا وَاتَّخِذُوهُ مَسْجِدًا قُلْنَا الْبَلَدُ بَعِيدٌ وَالْمَاءُ يَنْشِفُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَصْلُ النَشْفِ دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَالثَّوبِ يُقَالُ نَشَفَتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ تَنْشِفُهُ نَشْفًا شَرِبْتَهُ وَالنَّشْفُ شَافَةٌ مَا نَشَفَ مِنَ الْمَاءِ وَأَرْضٌ نَشَفَتْ بِسِنَّةِ النَّشْفِ بِالتَّحْرِيكِ إِذَا كَانَتْ تَنْشِفُ الْمَاءَ وَقِيلَ يَنْشِفُ مَاؤُهَا ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعَلٍ وَهُوَ الْفَصِيحُ الَّذِي لَا يَتَكَلَّمُ بِغَيْرِهِ وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَفْتَحُ نَشَفَ الحَوْضَ مِنَ الْمَاءِ يَنْشِفُهُ وَنَشَفَدَ الشَّيْءُ يَنْشِفُهُ لَا غَيْرَ ابْنُ بَزْجٍ قَالُوا نَشَفَتِ جَرَّتْكَ الْمَاءَ وَنَشَفَتِ تَنْشِفُ وَتَنْشِفُ وَالنَّشْفَةُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِثْلُ الْجُرْعَةِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَانْتَشَفَ الْوَسْخَ أَذْهَبَهُ مَسْحًا وَنَحَوَهُ وَالنَّشْفَةُ وَالنَّشْفَةُ الْحَجَرُ الَّذِي يُتَدَلَّلُ بِهِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَشَافَهُ الْوَسْخُ فِي الْحَمَامَاتِ وَالْجَمْعُ نَشَفٌ وَنَشَافٌ فَأَمَّا النَّشْفُ فَاسْمُ الْجَمْعِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لِأَنَّهُ فَعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ لَيْسَ مِمَّا يَكْسَرُ عَلَى فَعَلٍ وَنَظِيرُهُ فَلَاكَةٌ وَفَلَاكٌ وَحَلَاكَةٌ وَحَلَاقٌ كُلُّهُ عَنْ سِيبَوَيْهِ اللَّيْثُ النَّشَفُ دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَالنَّشَفُ حَجَارَةٌ عَلَى قَدَرِ الْأَفْهَارِ وَنَحْوِهَا سُودٌ كَأَنَّهَا مُحْتَرَقَةٌ تَسْمَى نَشْفَةً وَنَشْفًا وَهُوَ الَّذِي يُنْقَضُ بِهِ الْوَسْخُ فِي الْحَمَامَاتِ سَمِيَتْ نَشْفَةً لِتَنْشِفُهَا الْمَاءُ وَقِيلَ سَمِيَتْ نَشْفَةً لِأَنَّهُ تَشَافَهُ الْوَسْخُ عَنْ مَوَاضِعِهِ الْأَصْمَعِيُّ النَّشَفُ بِالتَّسْكِينِ وَالنَّشَفُ بِالتَّحْرِيكِ حَجَارَةٌ الْحَرَّةُ وَهِيَ سُودٌ كَأَنَّهَا مُحْتَرَقَةٌ الْوَاحِدَةُ نَشْفَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَنَظِيرُهُ حَلَاكَةٌ وَحَلَاقٌ وَفَلَاكَةٌ وَفَلَاكٌ وَحَمَامَةٌ وَحَمَامٌ وَبَكْرَةٌ وَبَكْرٌ وَبَكْرَةٌ لِبَكْرَةٍ الَّتِي فِي لُغَةٍ مِنْ أَسْكَنَ بَكْرَةً وَلَزَبَةً وَلَزَبٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّشْفَةُ الْحَجَارَةُ الَّتِي تُدَلِّكُ بِهَا الْأَقْدَامُ قَالَ الشَّاعِرُ طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هَرَشَفَةٌ وَنَشْفَةٌ يَمْلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ وَقَالَ الْأُمَوِيُّ النَّشْفَةُ بِكسر النون وَفِي حَدِيثِ عِمَارِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى بِهِ صُفْرَةً فَقَالَ اغْسِلْهَا فَذَهَبَتْ فَأَخَذَتْ نَشْفَةً لَنَا فَدَلَّكَتْ بِهَا عَلَى تِلْكَ الصُّفْرَةِ حَتَّى ذَهَبَتْ قَالَ النَّشْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ تَسْكُنُ وَاحِدَةُ النَّشَفِ وَهِيَ حَجَارَةٌ سُودٌ كَأَنَّهَا أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ وَإِذَا تَرَكْتَ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ طِفَاتٍ وَلَمْ تَغْمُصْ فِيهِ وَهِيَ الَّتِي يُحَكُّ بِهَا الْوَسْخُ عَنِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ أَطْلَلْتُكُمْ الْفَيْتَنَ تَرْمِي بِالنَّشَفِ ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا تَرْمِي بِالرَّصْفِ يَعْنِي أَنَّ الْأُولى مِنَ الْفَيْتَنِ لَا

تَوَثَّرَ فِي أَدْيَانِ النَّاسِ لَخِيفَتِهَا وَالتِّي بَعْدَهَا كَهَيْئَةِ حَجَارَةٍ قَدْ أُحْمِيتَ بِالنَّارِ فَكَانَتْ رَضْفَاءً فَهِيَ أَبْلَغُ فِي أَدْيَانِهِمْ وَأَثَلَمَ لِأَبْدَانِهِمْ وَالذِّشْفَةُ الصُّوفَةُ الَّتِي يُذَشِّفُ بِهَا الْمَاءَ مِنَ الْأَرْضِ الصَّحَاحِ وَالذِّشْفَةُ الَّتِي يُذَشِّفُ بِهَا الْمَاءَ فِي الْحَدِيثِ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذِشْفَةٌ يُنَشِّفُ بِهَا غُسَالَةَ وَجْهِهِ يَعْنِي مِنْ دَرِيْلًا يَمْسَحُ بِهِ وَضُوءَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ فَقَمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ مَا لَنَا غَيْرُهَا يُذَشِّفُ بِهَا الْمَاءَ وَالذِّشْفَةُ الرَّغْوَةُ وَهِيَ الْحُفَالَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ الذِّشْفَةُ وَالذِّشْفَةُ الرَّغْوَةُ الَّتِي تَعْلُو اللَّبْنَ لِبَنِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ إِذَا حُلِبَ وَهُوَ الزَّبَدُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي هُوَ رَغْوَةُ اللَّبَنِ وَلَمْ يَخُصَّ وَقْتُ الْحَلْبِ وَانْتَشَفَ الذِّشْفَةَ أَخَذَهَا وَأَنْشَفَهُ أَعْطَاهُ الذِّشْفَةَ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ أَنْشَفَنِي أَيْ أَعْطَنِي الذِّشْفَةَ أَشْرَبَهَا وَنَشَفَتِ الْإِبِلُ أَيْ صَارَتْ لِأَلْبَانِهَا ذِشْفَةً وَيُقَالُ انْتَشَفَ إِذَا شَرِبَ النِّشْفَةَ حَكَى يَعْقُوبُ أَمَسَتْ إِبْلَكُمْ تُذَشِّفُ وَتُرَغِّي أَيْ لَهَا ذِشْفَةٌ وَرَغْوَةٌ مِنَ التَّنْشِيفِ وَالتَّرْغِيَةِ النَّضْرُ ذِشْفَتِ النَّاقَةُ تَنْشِيفًا وَهِيَ نَاقَةٌ مُذَشِّفٌ وَهُوَ أَنْ تَرَاهَا مَرَّةً حَافِلًا وَمَرَّةً لَيْسَ فِي ضَرْعِهَا لَبَنٌ وَإِنَّمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَدْنُو نِتَاجُهَا وَالذِّشْفَةُ وَالذِّشْفَةُ مَا أَخَذْتَ بِمَغْرَفَةٍ مِنَ الْقَدْرِ وَهُوَ حَارٌّ فَتَحَسَّيْتَهُ وَالذِّشْفَةُ اللَّيْلُونَ وَيُرْوَى بَيْتُ أَبِي كَبِيرٍ وَبَيَاضُ وَجْهِكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَذِشْفِ الْأَنْصُرِ وَانْتَشَفَ لَوْنُهُ انْتُقِعَ حِكَاةُ يَعْقُوبَ قَالَ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ